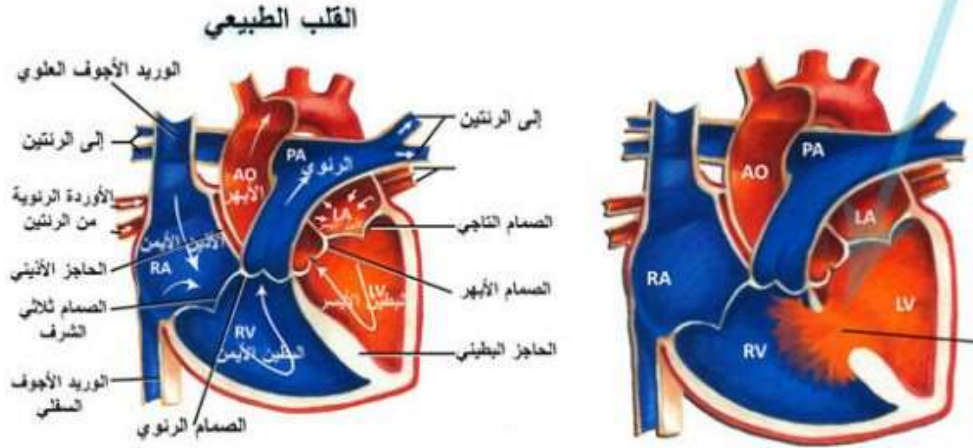


فتحة بين البطينين



ثقب الحاجز البطيني

ما هو ثقب الحاجز البطيني ؟

هو عبارة عن ثقب في الجدار الفاصل بين البطين الأيمن والبطين الأيسر للقلب .
ما هي أسبابه ؟

في معظم الأطفال لا يعرف السبب .

إلا أنها نوع شائع جدا من العيوب الخلقية في القلب التي قد تكون منفردة أو جزء من مجموعة عيوب خلقية أخرى

كيف يؤثر على القلب؟

عادة ، الجانب الأيسر من القلب يضخ الدم فقط إلى الجسم، و الجانب الأيمن للقلب يضخ الدم فقط إلى الرئتين . الطفل الذي يعاني من يسمح للدم الانتقال عبر الثقب من الجانب الأيسر (البطين الأيسر) إلى اليمين (البطين الأيمن) والخروج إلى الشرايين الرئوية .

إذا كان الثقب البطيني كبير ، فان كمية دم كبيره يجري ضخها في شرايين الرئة مما يجعل القلب والرئتين تعمل بشكل أصعب و يمكن أن تصاب الرئتين بالإحتقان.

كيف يمكن للثقب البطيني إن يؤثر طفلي ؟

إذا كان الثقب صغيراً، فإنه لن يسبب أعراض لأن القلب والرئتين لن تحتاج أن تعمل بشكل مضاعف والشئ الوحيد الذي يتم اكتشافه سماع ضوضاء بواسطة سماعة الطبيب عند الفحص الروتيني للقلب . إما إذا كان الثقب كبيراً ، فان الطفل قد يعاني من صعوبة وسرعه بالتنفس وقد يعاني الأطفال الرضع من مشاكل في التغذية و النمو بالمعدل الطبيعي و عادة لا تظهر الأعراض إلا بعد عدة أسابيع من الولادة .

الثقب البطيني قد يحدث ارتفاع الضغط في الشرايين الرئوية الرئتين بسبب مرور دم أكثر من المعتاد. و مع مرور الوقت قد يتسبب هذا في ضرر دائم في الأوعية الدموية في الرئة.

ما الذي يمكن عمله لطفل لديه ثقب الحاجز البطيني ؟

إذا كانت الثقب صغيراً فقد لا تكون هناك حاجة إلى أي علاج. خصوصاً إن الثقب الصغيرة غالباً ما تغلق من تلقاء نفسها.

أما إذا كان الثقب كبيراً ، فقد تكون هناك حاجة إلى عملية قلب مفتوح لإغلاقه و منع حدوث مشاكل خطيرة.

و في بعض الأطفال الذين يعانون من ثقب الحاجز البطيني قد تتطور لديهم أعراض شديدة مما يحتاج إلى إصلاح في وقت مبكر، في غضون الأشهر القليلة الأولى. وفي حالة تأخر الإصلاح عند بعض الأطفال الأطفال يمكن استخدام الأدوية بشكل مؤقت للمساعدة في السيطرة على

الأعراض ، لكنها لا تشفي من ثقب الحاجز البطيني و لا تمنع حدوث ضرر دائم في شرايين الرئة .

إغلاق ثقب الحاجز البطيني الكبيرة:
يتم إغلاق ثقب الحاجز البطيني عن طريق جراحة القلب المفتوح. وعادة ما يتم خياطة رقعة من النسيج الخاص أو التامور (الغشاء المحيط بالقلب من الخارج) على ثقب الحاجز البطيني لإغلاقه تماما.
في وقت لاحق يتم تغطية هذه الرقعة تلقائيا بالانسجة الطبيعية المبطنة للقلب من الداخل حيث يصبح جزءاً دائماً من القلب.
بعض العيوب يمكن إغلاقها بدون عملية قلب مفتوح وذلك عن طريق القسطرة القلبية إذا كان الطفل مريض جداً أو لديه أكثر من ثقب أو الثقب في مكان غير اعتيادي ،
وقد يتم إجراء تضيق الشريان الرئوي بعقدة خارجية بشكل مؤقت لتخفيف كمية الدم التي يتم ضخها إلى الرئة حتي يكبر الطفل ،حيث يتم إجراء عملية لإزالة عقدة الشريان الرئوي و يتبعها إصلاح ثقب الحاجز البطيني بجراحة القلب المفتوح.

ما هي الأنشطة التي يمكن طفلي أن يزاولها ؟

إذا كان ثقب الحاجز البطيني صغير ، أو إذا تم إغلاقه بالجراحة، طفلك قد لا تحتاج أي احتياطات خاصة فيما يتعلق النشاط البدني و يمكن أن يشارك في الأنشطة العادية

ما الذي سيحتاجه طفلي في المستقبل؟

عادة ما يحتاج الطفل إلي فحص دوري بواسطة طبيب القلب.
وعادة لا تكون هناك حاجة إلى الأدوية أو جراحة إضافية.
إلا أنه يحتاج إلي الوقاية من الإلتهابات البكتيرية لجدار القلب عند إجراء أي جراحة أو عناية بالأسنان